mroftalp htehaB ni knil muideM

هم العدو فاحذرهم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. فالحمد لله - 00:00:00

عدد كل شيء والحمد لله ملئ كل شيء. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا - 00:00:30

عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله - 00:00:50

احق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. احبتي في الله انزل الله عز وجل القرآن ليكون لنا نورا وهدى وشفاء وتذكرة. فمن اعرض عن القرآن عاش في ظلامه عاش في موات عاش في مرض. ومن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اخرجه الله - 00:01:10

عز وجل بفضله من الظلمات الى النور. احبتي في الله تعالوا نبدأ هذه الخطبة بمقدمتين. ندندن حولهما نستشهد عليهما من كتاب الله عز وجل ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. المقدمة الاولى - 00:01:40

هي ان اغلى ما يملك المؤمن هو دينه. اغلى ما يحوزه المؤمن ان يحافظ على صلاته وقيامه وصيامه على تعلمه لدين الله عز وجل على فرائضه وشعائره هذا اغلى ما يملك المؤمن - 00:02:00

فاذا ما قورن بشيء قدم المؤمن الايمان على كل شيء. اذا ما تنازع الايمان واي شيء واي شيء قدم ايمانه على اي شيء. اغلى ما يملك المؤمن هو هذا الايمان الذي من الله عز وجل عليه به - 00:02:22

ثانيا المقدمة الثانية على قدر حرص المؤمن على ايمانه على قدر محافظته عليه هو يعلم قدر هذا الايمان. وكيف انه منة عظيمة من الله عز وجل. تستحق الحذر كما سيأتي معنا في كتاب الله عز وجل. ان تكون حذر يقظا لايمانك. قال الله عز وجل - 00:02:42

في سورة الجمعة يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هذه الاوصاف الحسنى للملك سبحانه وتعالى الملك القدوس العزيز الحكيم بفضله ورحمته هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم - 00:03:11

الكتاب والحكمة. فان الغرض الاساسي من تجمع المؤمنين في سورة الجمعة في يوم الجمعة ان اسمعوا ايات الله عز وجل تتلى عليهم حتى تزكوا انفسهم بها بايات الله عز وجل. ويتعلموا كتاب الله - 00:03:40

الله عز وجل وسنة نبي النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو اعلى اغراض تجمع المؤمنين مع النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الجمعة جاءت المنة العظمى بتلاوة النبي صلى الله عليه وسلم لايات من القرآن على اسماع - 00:04:00

المؤمنين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ما هي وظائفه؟ يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال بدون ايات من كتاب الله نكون في ضلال مبين. ثم جاءت سورة الجمعة لتبين لنا كيف - 00:04:20

امل اليهود مع الايات وكيف اعرضوا عنها حملوا التوراة ثم لم يحملوها. فمثلهم كمثل الحمار يحمل اسفارا. ثم ثم بين لنا الله عز وجل في ختام السورة ان هناك طائفة من المؤمنين - 00:04:45

ان هناك طائفة من المؤمنين قد تبتعد عن مجالس الذكر عن مجالس العلم عن مجالس الوعظ لا تحرص على ذلك. تتعجب حينما تجد

في من المساجد درس من دروس الفقه او العلم او سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او التفسير. ثم تجد قلة قليلة هي التي تحافظ عليه. تتعجب - 00:05:02

هل هذه امة فقيهة لا تحتاج الى هذه الدروس؟ ام انها امة معرضة؟ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما فبات النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي اجبرهم على العودة اليه مرة اخرى. ظل قائما صلى الله عليه وسلم - 00:05:25

لم يتأثر بانفضاضهم وانصرافهم وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين. جاءت سورة الجمعة لتبين لنا المقدمة الاولى عظم منة بعثة النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة. ان تشعر بقيمة الايات - 00:05:45

التي تسمعها من كتاب الله عز وجل. ان تشعر ان سماعك لكلمات وايات من كتاب الله عز وجل او علم يطرح عليك هذه منة عظيمة وبقايا اثر النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك قال في الاية التي تليها هو الذي بعث في الاميين رسول - 00:06:05

منهم يتلو عليهم اياتها يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اخرين منهم لما يلحقوا بهم. سوف تستمر تلاوة الايات. وتستمر سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة. بعد ان - 00:06:25

الله عز وجل لنا في سورة الجمعة عظم تجمع المؤمنين على مجالس الذكر. بين لنا ما الذي يصرفنا عن هذا هذا فبين في ختام سورة الجمعة انشغال الناس بدنياهم اشد ما يصرف الناس عن مجالس الذكر. فلا يتعلمون كتاب الله - 00:06:45

فيعيشون في ضلال مبين كما كانوا من قبل قبل كتاب الله. فيعيشون في موات وفي مرض وفي في ظلمات بسبب بعدهم عن كتاب الله سبحانه وتعالى. وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك جاءت سورة المنافقون - 00:07:05

وسورة التغابن بعد سورة الجمعة. لتبين لنا ما الموانع والصوارف التي تصرف الانسان عن تعلم كتاب الله عز وجل. وان اشد هذه الموانع هي الموانع الداخلية ليست من الموانع الخارجية من اعداء الله - 00:07:25

ليست من حرب من المشركين. فان تجمع المؤمنين كما جاء في سورة الصف والجمعة اكرر ان تجمع المؤمنين منين كان كفيلا بصد الاعداء الخارجيين الذين يأتون من الخارج لحرب المسلمين. فان تجمعهم ان تجمعهم - 00:07:44

كفيل بصدهم لكن القضية الاساسية في الاعداء المختفين داخل الصف المسلم. في المنافقين او اعداء يصرفون المسلم عن دينه بغير قصد منهم كزوجتك واولادك واصدقائك. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم. اذا - 00:08:04

الصوارف عن دينك عن تمسكك باغلى ما تملك. اولا المنافقون قال عنهم الله عز وجل في سورة المنافقون هم العدو. اهم عدو لابد ان تحترز منه احذرهم. احنا قلنا سنتكلم عن مقدمتين. الاولى ان الايمان اغلى ما تملك الثانية. كن حذرا على الايمان - 00:08:30

فنجد ان لفظة الحذر جاءت في سورة المنافقون وفي سورة التغابن. احذر من ماذا؟ احذر من من كيف اعيش حذر الاول للعدو الاول الذي لابد ان تحذر منه وان تكون يقظا منتبها على بينة - 00:08:58

وعلى بصيرة هم المنافقون. هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله. اسأل الله عز وجل ان يكفينا المنافقين هم العدو يعيشون بين المؤمنين يتكلمون بالسنتهم حينما يسمح الانسان لعقله او لقلبه ان يتعرض لكلام من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان - 00:09:18

يطعن في ائمة الاسلام كيف يسمح المؤمن لقلبه ان يتعرض لمثل هذه الاشعاعات التي تشوه الفطرة؟ لو حد قال ان في مكان معين في البلد بيتعرض لاشعاعات اللي هيمر به هيتعرض لتشوهات في في الخلقة - 00:09:44

تخيل كيف سيتعامل الناس مع هذا المكان؟ كيف سيبتعدون عنه؟ كيف سيضعون الحواجز حتى لا يتأثر حينما تعلم ان هناك برامج منشورة مبثوثة او كتب مبثوثة للناس تصدر اشاعات تشوه الفطرة وتقطع الايمان وتصرف الناس عن كتاب الله. هؤلاء المنافقون المندسون - 00:10:05

بين اهل الايمان كيف يسمح المؤمن لقلبه وعقله ان يتلقى طعنا في كتاب الله او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتعامل بدون حرج ويترك مثل هذه القنوات في بيته. وهو مسئول عن ذلك. لذلك للنفاق طرق كثيرة بينها الله عز وجل في كتابه الكريم - 00:10:30

كيف يصدون الناس عن دين الله؟ كيف يطعنون من الداخل ولا يشعر المؤمن بهم؟ لو خرجوا فيكم هم يندسون في فينا ما زادوكم الا

خبالا. ولاوضعوا خلالكم كل غرضهم يبغونكم الفتنة - 00:10:51
وفيكم سماعون لهم. مشكلة كيف يستمع الانسان الى اقوال هؤلاء؟ كيف لا على قلبه وعقله وايمانه. اللي عنده سيارة عظيمة فاره فاخره لا يتركها في اي مكان عليها يبحث لها عن مكان يضع فيه هذه السيارة. الذي يشعر بقيمة الايمان وتعب ما حصل من الايمان يحافظ على الايمان. لا يضع - 00:11:10
او في اي مكان لا يسمح لاي احد ان يعبث بايمانه وبعقله وبقلبه. في وقت وزمان اصبح تحصيل الايمان صعبا من حين يتلقى الانسان اليوم الايمان من المدارس من مادة الدين التي اصبحت فرعية من من دروس علم قليلة محجوبة لا يحضرها كثير من الناس - 00:11:40
من اين يتلقى الناس الايمان؟ فاذا حصل احدهم بعضا منه فرط فيه سبحان الله! فاذا حصل بعضهم بعضا من الايمان يفرط فيه بسهولة يضعه امام البرامج وامام كل قنوات تعبث بايمانه - 00:12:03
هم العدو فاحذروه. كن حذرا. لذلك قال الله عز وجل في اول هذه الاية التي تعرفك بعداوتهم. واذا رأيتهم اجسام. وان يقولوا تسمع لقولهم لابد ان تكون حذرا. ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه فاسمع اليه قد يكون - 00:12:20
عدوا ليس كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم الحقيقة كأنهم خشبوا مسندة بداخلهم يخافون من فضيحة الله لهم. يحسبون كل صيحات عليهم هم العدو فاحذرهم - 00:12:40
لابد ان يفحص الانسان كل ما يقال له ان يكون ورعا. كيف تستمع لانسان يطعن في سنة صلى الله عليه وسلم لا يتحدث ولا باية واحدة. ازاي تسمع برامج سلسلة برامج بتتفرج عليها فيها طعن في الداعية الفلاني والعالم الفلاني والكتاب الفلاني - 00:13:00
الامام الفلاني والبخاري ومسلم وهو لا يتكلم باية لا يحض الناس على الخير كيف نسمع اليه؟ كيف نسمح لاولادنا ازواجنا بسماع مثل هذا نحن محاسبون. ما انتشر هؤلاء الا بعد ان سمحنا لهم. وان سكتنا عليهم. هم العدو فاحذروا. ليس - 00:13:20
كل ما يعجبك مظهره وكلامه تسمع اليه. وان يقولوا تسمع لقوله فقال الله جل عنهم هم العدو فاحذروا هم قاتلهم الله. هؤلاء المنافقون لما رأوا بعض اهل الايمان انفض عن تجمع المؤمنين في طلبهم للعلم. اكرر - 00:13:40
لما رأى بعض المنافقين انفضاض بعض اهل الايمان عن تجمع النبي صلى الله عليه وسلم اثناء تعليمهم في صلاة الجمعة بسبب الدنيا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه. قالوا اذا حينما نضيق عليهم الحصار على المسلمين - 00:14:00
ونجعلهم ينشغلون برزقهم. فلا يجدون وقتا لتحصيل دينهم فقالوا المنافقون لا تنفقوا على من عند رسول الله. ليه ما تصرفوش على اللي عند النبي ليه صلى الله عليه وسلم حتى ينفضوا. هذا غرضهم. انفضاض الناس من عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انفضاض الناس من المساجد. انفضاض الناس من دروس العلم - 00:14:20
من بيئات الايمان فلا تجد المؤمنين يتجمعون على درس او على عالم لا تجد هذا التجمع. هذا من اول اغراظ المنافقين حتى ينفضوا. كيف تضيقي في الارزاق. بانشغالهم ان يجعلهم مشغولين. ليس عنده وقت ان يتعلم لا - 00:14:46
معاني الايات بل نطق الايات كتاب الله. لا يستطيع ان ينطق بكلام عربي مبين انزله الله عز وجل على قلب النبي الامين صلى الله عليه وسلم. لا يستطيع ان ينطق. تجد لسانه اعجمي. لا يستطيع ان ينطق الايات. وليس - 00:15:11
عنده وقت لتعلم قراءة القرآن ولا معاني القرآن ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير ذلك. شغل في طاحونة الرزق لا تنفقوا على من عند رسول الله. لماذا؟ حتى ينفضوا. ولله خزائن السماوات والارض. ولكن المنافقين لا يفقهون - 00:15:31
الذي يتمسك ويضحي ويبذل. اعلم ان كل مجلس من مجالس العلم تأتيه لابد من تضحية حفاظك على سماعك للذكر وتعلمك لدينك لابد ان تضحي ولا سيما في هذا الزمان. ان تعتقد ان الدين - 00:15:51
يأتيك الى بيتك ويطرق عليك ويعلمك هذا لن يحدث لابد ان تخرج من بيتك. ان تأتي الى بيوت الله سبحانه وتعالى وان تطلب وان تتعلم وان تصبر وان تصابر وان - 00:16:11
تبحث هذا دينك انت القاء الحجج والمعاذير لن تنفع عند الله عز وجل. فالانسان على نفسه بصيرة ولو اعتذر امام الله ولو القى

ومعاذيره في زمان قلت فيه مصادر الدين. واصبح الموجود منها اصبح فيه دخن. لابد على المؤمن - 00:16:26
ان يكون حذرا حريصا باحثا عن الحق طالبا له. يعلم ان دينه اغلى ما يملك. يستحق ان يسافر لاجل تحصيل دينه فقال الله عز وجل ولله خزائن السماوات والارض. بشرى لاهل الايمان الذين ضحوا لاجل ان يتعلموا الدين. فاعرضوا على - 00:16:49
عن المنافقين ضحوا بجزء من وقتهم ومالهم واعمالهم ونومهم وراحتهم حتى يحصلوا هذا الدين حتى يجتمعوا مع اهل الايمان فيخيب كيد المنافقين. ثم قال الله عز وجل في السورة التي تليها في سورة التغابن - 00:17:09
بعد ان بين لنا العدو الاول الذي يصرفك عن مجالس الذكر عن مجالس العلم عن بيئات الايمان عن الجمعة عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصرفك بقصد عن طريق التضييق في الدنيا والانشغال بالدنيا بين لنا العدو الثاني - 00:17:29
الداخلي الذي لا نشعر به. عدو يعيش معك يلاصقك يجاورك وانت لا تشعر به. فقال الله عز وجل ينادي اهل الايمان. لان هذا النداء لا يهم غير المؤمن. الذي لا ينشغل بايمانه قد لا - 00:17:49
ينشغل بهذا النداء بل قد لا يعلم قيمة هذا النداء ينادي الله عز وجل على اهل الايمان. يا ايها الذين امنوا ان يؤكد الملك سبحانه وتعالى بحرف التوكيد ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم - 00:18:09
فماذا نفعل؟ فنطردهم فنطلقهن ونترك اولادنا ابدا. فاحذروهم. الموازنة في المعاملة وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم اتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ماذا تعني هذه الايات - 00:18:29
في سورة التغابن. يوم التغابن. اسم من اسماء يوم القيامة. حينما يأتي الناس ويفاجئون بخسارة فادحة كان معه رأس مال الصحة والفراغ كان عنده عمر يستطيع ان يصل به الى الفردوس الاعلى فضيعه - 00:18:59
ويفاجأ بصديقه او بجاره جاء ووصل الى الفردوس الاعلى لانه استغل هذه السلعة. استغل رأس المال لم يخبن فيها فالخبن هو الخسارة الفاحشة الفادحة. مش اي خسارة. يعني اللي يبقى معه مليون جنيه ويتاجر - 00:19:19
ويخسر تلات اربع مليون ده مخبون لكن اللي يخسر خمسين الف دي اسمها خسارة. فالغبن ان يكون معك راس مال تستطيع ان به على سلعة غالية ثم تفرط فيها. لذلك سمي يوم التغابن لحسرات وتأوهات تحدث يوم القيامة - 00:19:39
على تضييع لاوقاتنا واعمالنا وايماننا في حسرات لا تنتهي يوم القيامة ولكنها لا تنفع ولكن حينما اندم لن ينفع الندم هذه الحسرات هذه التوات تنفع في الدنيا في يوم التغابن يقول الله عز وجل يحذرنا في سورة التغابن. يا ايها الذين امنوا ان من - 00:19:59
ازواجكم واولادكم عدو عدوا لكم. متى تنتقل الزوجة والولد من خانة الصديق الى خانة العدو متى؟ في سبب نزول هذه الاية اقوال من اشهرها لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون اذا - 00:20:24
من مكة الى المدينة تأخر بعض المسلمين عن الهجرة. بسبب منهم من تأخر لظروف عذرها الله عز وجل بها. ومنهم من تأخر بسبب ان زوجته واولاده تمسكوا به. وقالوا لا نريد ان نهاجر. نريد - 00:20:44
وان نعيش في مكة وبكوا لا نريد ان نهاجر نريد ان نبقى في مكة وبكت الزوجة وبكى الولد فرق فرق قلب الرجل ولم يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فتأخر عن الهجرة. حتى اذا انتبه بعد سنوات مرت فقرر الهجرة - 00:21:04
فهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ان اقرانه واصدقائه قد فقهوا في دين الله. قد الجمعات حضروا مجالس العلم قد فقهوا في دين الله عز وجل. فهموا ان يفتكوا بهم - 00:21:24
هم ان يفتك بزوجته فانزل الله عز وجل وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. انظر تعطيل عن القرار مهم في حياتك سماه الله عدو. ان من يمنعك ويحجبك عن اخذ قرارات في دينك - 00:21:43
قد تؤثر في مصيرك الاخروي هو في هذه اللحظة عدو وانت المخطئ. لذلك الله وان تعفو وتصفحوا. انت القائد انت قائد القاطرة انت الذي انت الحادي بالقافلة انت مسئول عن زوجتك ووالدك. حينما تترك زمام القيادة لزوجتك واولادك يعبثون بها - 00:22:03
فلا تبكي بعد ذلك فانت المخطئ كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالرجل راع على زوجته واولاده هو مسؤول عنهم. فقال الله

وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا في اعلى صيغ المغفرة والعفو حينما تجتمع - 00:22:30
عفو وصفح ومغفرة وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اي عن الزوجات. فان الله غفور رحيم. لانك انت المخطئ. كان لابد ان تأخذ القرار حزم لذلك قال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا - 00:22:50
طيعوا. قال ابن عباس اسمعوا الامر وامضوا لشأنكم. لا تتأخروا. ما تقعدش بقى بعد ما تسمع الامر. طب هنعمل ايه يا نتردد طب الزوجة بتبكي طب الاولاد طب ما ينفعش. وامضوا لشأنكم. لا تتردد. اذا جاءك الامر من المالك سبحانه وتعالى - 00:23:12
فامضي لشأنك ولا تتردد والا سوف تغبن كما غبن هؤلاء. خسروا خسارة فادحة حينما ذهبوا الى المدينة وفوجئوا فلان اصبح عالم وفلان حضر مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات وفلان منفق وفلان اين هم؟ كيف يحصلون - 00:23:32
هذه الدرجات في الجنة هذا هو السباق هذا هو التنافس. فندموا اشد الندم وهموا ان يفتكوا بهم. وقيل في سبب نزولها كان بعض الصحابة اذا هم بالغزو. بعض المسلمين اذا هم بالغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم. بكت الزوجة. عايز يضحي عشان ينصر الدين. بكت - 00:23:52
زوجة وبكى الولد فرق لهم وترك الغزو. وقال بعضهم في ترك صلاة الجماعة وقال بعضهم في ترك الانفاق كل من يؤخر عن الطاعة ويحجبك عن التضحية للدين في هذه اللحظة هو عدو لابد ان تحذره. لا اقول ان تقتله - 00:24:12
ان تطلقه لابد طالما انه من اهل الايمان ان تحذره ان تكون على حذر ان تبين له ان تنصحه ان تبتعد عنه ان تمضي لشأنك ان تقود انت البيت الزوجة والاولاد. لكن اياك ان تتأثر - 00:24:32
بهم. ففي هذه انظر كيف ان القرآن يوضح العلاقات؟ كيف ان المؤمن تتشكل العلاقات مع الناس على حسب الايمان مش على حسب المصالح. فلان اصبح عدو. لماذا؟ لانه يعطلني عن الدين. لانه يمنعني من الهجرة الى طلب العلم. لانه - 00:24:52
يمنعني من الصلاة يمنعني من الغزو يمنعني من البذل. هذا اصبح عدو. كل من منعك من بذلك لدين لا في هذه اللحظة هو عدو. فاحذروهم. نفس لفظة فاحذرهم مع المنافقين. العدو الداخلي انت لا تشعر به - 00:25:12
العدو الخارجي يأتي متكشفا. اما العدو الداخلي يأتي متستر. فالمنافق قد يخرج علينا في برنامج ديني ديني يدلس في دين الله ويضع في دين الله ما ليس فيه كذلك الزوجة والولد انت لا تشعر انت قد تترك الفرض تلو الفرض والعمل تلو العمل وتترك الانفاق حتى تصبح حتى تصبح - 00:25:32
هذه الاعمال شاقة عليك فلا تستطيع ان تنزل. انظر الى انسان في بداية حياته وسماعه عن الدين يقبل في ما انظر اليه بعد ان ينخرط في الدنيا ويتزوج وينجب تجده اصبح ثقيلا. ثقيل في الطاعة - 00:25:58
فقيل في البذل فقيل في الانفاق. الحسابات اختلفت. اصبح عنده حسابات كثيرة. لم يصبح رجل سلمة لرجل اصبح افي شركاء متشاكسون. لكن المؤمن يظل على عهد الله عز وجل. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:26:18
منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. برغم كل التغيرات وبرغم كل الظروف وما بدلوا تبديلا مهما كانت الضغوط عليه هو يبحث عن دينه ويضحي لاجله فقال الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدو لكم. انظر كيف ان الايمان يحدد العلاقات؟ كيف ان فلان صديقك لابد - 00:26:38
قال انه يصبح عدو. لماذا؟ هو لم يأخذ مني مالا. هو لم يؤذيني في دنياي. نعم ولكن اذاك في دينك هو يأخذ بيدك الى النار برفق وانت لا تشعر. لابد ان تكون حذر من ذلك. فاحذروهم ثم - 00:27:03
الله عز وجل لاجل التوازن في قيام الاسرة المؤمنة. يعني مش كل موقف انت غلطت فيه او زوجتك واولادك فتنوك فيت تترك الزوجة والاولاد فقال الله توازن المؤمن. وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. لان الخطأ خطأك انت. لابد ان تعود - 00:27:23
الى كرسي القيادة وان تقود انت الاسرة وان تعلم الزوجة والاولاد وان تضع انت القواعد التي لا تنازل عنها في في دين الله عز وجل انت الذي تقود القاطرة لا تجعل احد ابدا يؤثر على اختياراتك مع الله - 00:27:43

اكرر لا تجعل احدا كائنا من كان يؤثر على اختياراتك مع الله عز وجل. كل قرار بتاخده لدين ربنا لازم فيه عوارض. كل قرار وكل تضحية وكل بذل تريد ان تبذله لدين الله. لابد ان ان تكونوا - 00:28:02
هناك عوارض لابد ان تكسر هذه العوارض. لابد ان تقتحم لابد ان تجاهد نفسك فقال الله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة. لا تحسبن ان ما معك من مال ومن ولد انما هو - 00:28:22
هو محض تكرم من الله لاجل ايمانك. انما هو فتنة اي بلاء واختبار. فماذا ستفعل فيه كل نعمة انعم الله بها عليك هي محض فتنة. هي محض بلاء. ماذا ستفعل؟ فاما من شكر فكان خير - 00:28:40
واما البلاء فمن صبر فكان خيرا له. وهذا امر المؤمن يتقلب بين الشكر والصبر. انما اموالكم واولادكم فتنة فمن انشغل باموله واولاده عن طاعة الله فهو الخاسر. فقال الله في ختام الاية والله عنده اجر - 00:28:58
لانه ضحى في دنياه لاجل اجر عظيم في اخراه. لن تصل الى مراتب عليا في الدين بدون تضحية لن تصل الى مراتب عليا في الدين بدون بذل. كما قلت لابد ان تنزل من بيتك. وان تخرج وان تأتي الى المسجد وتسأل - 00:29:18
وتبحث في هنا دروس علم. في معلم للقرآن. كيف احصل ديني؟ اريد ان اتعلم. اريد صحبة صالحة اريد من يوقظني لصلاة الفجر تبحث لانه دينك. كما انك خرجت لتبحث عن وظيفة حتى لا تمد يدك - 00:29:39
الى الحرام كذلك لابد ان تخرج كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. اخرج الله عز وجل نبيه لنصرة الحق كذلك لابد ان تخرج انت ايضا من بيتك. ان تخرج بالحق لتبحث عن الحق. لابد ان تبذل - 00:29:59
فقال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ختام سورة التغابن كلام عملي. كيف لا نغبن كيف نحافظ على الايمان؟ قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ده اول امر. اربع اوامر. فاتقوا الله - 00:30:19
ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. النتيجة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون نفسنا نصل الى نتيجة ومن يوق شح نفسه. كيف نصل الى هذه النتيجة؟ الشح مرض يسيطر على الانسان يمنعه - 00:30:39
من البذل لدين الله. شح يمنعك من الاستيقاظ لصلاة الفجر. الشح يمنعك من الاتيان لحضور مجالس العلم. الشح يمنعك من الانفاق لنصرة دين الله. الشح يمنعك ان تبذل وقتا لتتعلم. شح مرض يسيطر على الانسان. يجعل الانسان - 00:30:59
انه بكل ما يملك كيف نتخلص من هذا المرض؟ كيف نتخلص منه ونبتعد عنه؟ كيف نجعل بيننا وبينه وقاية. ومن يوق شح نفسه. وكأن الشح ملازم للنفس وكانك لن تستطيع ان تتخلص منه. وان الاصل هو وضع الوقاية بينك وبين هذا الشح. اي ان هذا الشح لا يسيطر عليك - 00:31:19
كرر كانك لن تستطيع ان تتخلص ابدا الى ان تموت من هذا الشح. ولكن ماذا افعل؟ اضع بيني وبينه وقاية. هذه الوساوس وهذه الخواطر التي تأتي من نفسك ستستمر معك. لكن كيف تذكر نفسك دائما بالايمان؟ كيف تشعر - 00:31:49
دائما بدنو اجلك كيف تشعر دائما بخطورة الحفاظ على ايمانك؟ كيف تجعل بينك وبين الشح وقاية؟ هذا هو المطلوب فمن يوقع لذلك قال ربنا في سورة النساء واحضرت الانفس الشح اصبحت اصبح الشح ملازما - 00:32:09
حاضرا دائما وكأنه لا توجد نفس الا ويجلس بجوارها الشح. واحضرت الانفس الشح. اصبح حاضرا دائما جازما لها. فكيف نبتعد عن الشح؟ ان تجعل بينك وبينه وقاية. كيف اقي نفسي من الشح؟ اولا فاتقوا - 00:32:28
طه ما استطعتم. كل تكليف تستطيع ان تقوم به تحرك فورا للقيام به. ما استطعت انظر الى اطلاق هذه الكلمة لابد من اعمال صالحة يهديهم ربهم بايمانهم على قدر زيادة الاعمال الصالحة على قدر حفظ الله لك من نفسك. على قدر حفظ الله لك من شح نفسك. انت سمعت عن عمل انت - 00:32:48
فورا ما استطعت اليه. لا تتردد. فاتقوا الله ما استطعتم. ما استطعتم. ليس الغرض منها انك انت تتحرك براحتك لأ بل تتحرك تتحرك في دين الله على قدر طاقتك. كلما استطعت عمل انطلقت اليه - 00:33:18
شرة لا تتردد فان الله عز وجل يحب التؤدة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء الا في امر الاخرة. الله يحب المسارعة

في امر الاخرة. فاتقوا الله ما استطعتم. طيب ثانيا واسمعوا. قال بعضهم - 00:33:38
اسمعوا حافظوا على سماع دروس العلم اللي هي في سورة الجمعة. احنا قلنا سورة الجمعة بعدها المنافقون بعدها التغابن. سورة الجمعة مجلس بنستمع فيه للوعظ. سورة المنافقون اعداء يشوهون هذه المجالس. يشوهون من يعطوا هذه المجالس - 00:33:59
يصرفون الناس عن هذه المجالس. سورة التغابن الذي ترك هذه المجالس انشغالا بدنياه. حرصا على رضا زوجته وولده واصدقائه فقال الله عز وجل واسمعوا لن تستطيع ان تحافظ على التقوى بدون سماع. قال الصحابي - 00:34:19
ورد عن كثير من الصحابة نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار كانا رأي عين هذا احتياج الصحابة للتذكير. في واقع كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم بينهم - 00:34:42
فكيف بنا فكيف بنا نحن نحتاج الى اضعاف هذا التذكير نحتاج من يذكرنا بالجنة والنار فكان راي عين. فالانسان ينسى يموت له احد اقربائه فيبكي ويعاهد الله على التوبة. وما هي الا ايام حتى ينسى. ينتظر - 00:35:01
كان اخر ليذكره حتى يكون هو المذكر لغيره حتى يكون هو المذكر لغيره. والعياذ بالله. فالانسان ينسى يحتاج ان يسمع. فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا حافظوا على هذه المجالس. لا تنصرفوا وتنفضوا عنها كلما رأيتم تجارة او لهوا - 00:35:23
لا تنفضوا عنها مهما ضيق عليكم في الامن او في الرزق. لابد ان تحافظوا عليها. اياكم ان تنفضوا عنها هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. اياك ان تنفض عن هذه المجالس. فاتقوا الله ان استطعتم - 00:35:47
اسمعوا ثم ماذا؟ التطبيق العملي لكل ما تسمع واسمعوا واطيعوا. مش اسمع ولا انفذ اسمعوا واطيعوا تدريب وكأن الانسان الطاعات ثقيلة عليه لكنها تصبح خفيفة مع التدريب العملي. الانسان كل ما يتدرب على طاعة كل ما تصبح - 00:36:07
الطاعة سهلة عليه ميسرة عليه. انظر الى رجل كبير مسن ضعيف في بدنه ولكن سهل عليه الصيام جامد وسهل عليه القيام. وانت وانت تضع حجة بسبب ضعف بدنك. انك لا تستطيع الصيام. ولا تستطيع القيام - 00:36:30
وانظر الى من هو اضعف منك مئات المرات من الله عز وجل عليه بذلك. لقد عود نفسه الخير وجاهد نفسه على ذلك حتى اصبح الامر سهلا ميسرا عليه فاتقوا الله ما استطعتم. واسمعوا واطيعوا وانفقوا. لماذا الانفاق تحديدا؟ هذا ما سابينه باذن الله عز - 00:36:50
بعد جلسة الاستراحة واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. اكرر احبتي في الله من اتكلم عنه. نتكلم عن نقطتين - 00:37:13
الاولى ان المؤمن هو اغلى ما يملكه هو ايمانه. يحرص عليه يضحي من اجله يبذل لاجل تحصيله. فاذا ايقن بقيمة هذا الايمان وبقيمة اسلام وفرائضه وشعائره وسننه اذا ايقن بذلك كان حذرا عليه. يحافظ عليه. كل من اراد - 00:37:43
ان يعبث بعقله او بقلبه وبايمانه يكون حذرا معه. ويتصرف معه تصرفا يختلف مع كل شخص لذلك بعد سورة التغابن جاءت سورة الطلاق قد يصل الامر الى الطلاق. نعم. اذا اصبحت الزوجة - 00:38:13
تفسد دين الانسان. وحينما جاءت المرأة وطلبت الخلعة من النبي صلى الله عليه وسلم. جاءت حفاظا على دينها. فقالت يا رسول الله اني اكره الكفر في الاسلام. اذا استمريت معه ساكفر عشرته. ساقع فيه. وانا او اخاف على ديني - 00:38:33
اكره ان امارس اعمال الكفر في الاسلام فاريد ان انصرف عنه. انظر كانوا يفكرون في دينهم كانوا حريصين على دينهم. قضية انك تعيش حذر. ليس معنى الحذر انك تعيش مضطرب مع زوجتك واولادك ابدا. انظر - 00:38:53
انظر الى هذه النقلة في وصف الصحابة. كما ورد في الادب المفرد كان الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ يهزروا مع بعض ويرموا بعض يتبادحون بالبطيخ. فاذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال. هذه - 00:39:12
نقلة هي ما نريد ان نحافظ عليها. هذه اللياقة في الانتقال من مقام المباح الى مقام الجد. ايضا ورد في وصفهم لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين. وكانوا ينشدون الشعر. وكانوا - 00:39:32
ذكرونا امر الجاهلية. انظر فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه تاني فاذا اريد منهم احد على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون بيتقلب الا ديني. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في مهنة اهله. عادي جدا عايش مع زوجته

واولاده. يكون - 00:39:52
في مهنة اهله. فاذا حضرت الصلاة خرج مباشرة في رواية وان كان فيها ضعف. فكأنه لا يعرفنا ولا نعرفه هذا التغير حينما يسمع المؤمن النداء ايا كان النداء الى فريضة الى سنة الى شعيرة - 00:40:21
ينطلق ليجعل من حوله يؤثر عليه. بل هو يكون معلما لهم. حينما يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم واجهوا قيمة الصلاة. هل هذا امر لا فصال فيه؟ وقال يا عائشة ذريني اتعبد لربي. حينما تسمع امنا عائشة هذه - 00:40:41
الكلمات تحب العبادة وكانت تحب ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم. فكان معلما لها. اذا لا بد ان الذي تؤثر لا تتأثر بالمجتمع ضغوط المجتمع ممكن تخليك تتغير. ويصبح شعارك جعلوني مجرما. جعلوني عاصيا. هم اثروا - 00:41:01
مدح الله عز وجل اقواما في ختام سورة الفرقان انهم لم يتأثروا بالمجتمع. مدحهم الله عز بانهم لا يشركون ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون فتعجب بعض اهل العلم كيف يمدح انسان بالنفي؟ يعني تخيل لما تمدح واحد وتقول فلان ده فلان ما بياخدش رشوة. متى يكون هذا - 00:41:23
مدحا يكون هذا مدحا حينما تنتشر الرشوة في كل مكان. فيكون مدحا ان تظل شريفا. قدر المستطاع حينما تظل ثابتا على مبادئك. بالرغم من تغير الجميع. هذا هو الثبات وما بدلوا تبديلا - 00:41:50
هذا هو المطلوب الا تتأثر انت بضغوط المجتمع. بل تؤثر انت عليه من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. هو يكون المغير لا المتغير فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه. ما معنى بلسانه؟ اي فليغيره بلسانه. فان لم يستطع فبقلبه. ما - 00:42:10
اعنف بقلبه فليغيره بقلبه. كيف يغير المؤمن المنكر بقلبه؟ ما معنى كلمة فليغيره بقلبه؟ لان ان المنكر الذي تراه ولا تتغير داخليا من اجل رؤياك ان الله عز وجل يعصى لا تتغير فان المنكر - 00:42:32
فتصبح تستسيغ المنكر تستمرئ الوضع اصبحت تأتي الى الصلاة وتجد شاب يجلس بجوار فتاة ولا يصلون وانت لا تجعل وانت لا تجد اصلا شيئا غير انت بتتعامل عادي ايه المشكلة ان الناس ما تصليش؟ اصبح الامر عادي. استمرأنا الاوضاع. اصبحنا لا ننهى عن المنكر - 00:42:52
فغير المجتمع فينا. غير المنكر فينا بدلا ان نغير فيه هذا تحذرك منه سور القرآن. اياك ان تكون انت المتأثر. كن انت المغير والمؤثر. في مجتمعك قال النبي صلى الله عليه وسلم واختم حتى ابين لماذا ختم الله عز وجل - 00:43:16
التغيير العملي في اخر سورة التغابن بكلمة وانفقوا خيرا لانفسكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. مثل البخيل والمنفق مثل البخيل والمنفق. احنا قلنا ربنا بيقول ان الفلاح ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - 00:43:38
عايز تخش الفردوس الاعلى عايز تفلح لابد ان تتخلص من هذا المرض. لابد ان تجعل وقاية بينك وبين نفسك كيف يا رب؟ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. يوضح لنا النبي صلى الله عليه وسلم قيمة - 00:43:58
التدريب العملي للطاعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق. كمثل رجلين اتنين رجالة عليهما جنتان او جبتان من حديد. واحد عليه قميص حديد من طرقتهما الى ثدييهما الى منطقة الثدي. من منطقة الرقبة الى منطقة الصدر فيه حديد. وفي رواية في مسلم - 00:44:19
اضطرت ايديهما الى اعناقهم. معي المشهد؟ واحد عليه حديد من الرقبة لاسفل الصدر وايديه مربوطة فكلما اراد المنفق المتصدق ان ينفق اتسعت الجبة. عايز يتخيل مشهد واحد عليه حديد وايده مربوطة - 00:44:49
وبالرغم من كده بالرغم من الزروف دي عايز يتحرك. عايز يعمل حاجة للدين. ده هو مخنوق لكن هو لم يستسلم. فكلما اا انفق كلما اتسعت الجبة كل ما ينفق مرة يحضر درس مرة يصلي قيام مرة - 00:45:09
تبذل مرة يدعو الى الله مرة اصبح الامر بالنسبة له سهل. فالجبة اللي من حديد القميص الواحد يصبح واسع. بدل ان كان او كانت هذه الجنة او الجبة مضيقة له اصبحت ساترا له. لغاية لما يصبح الدرع من حديد واسع. يعفو واثره. يمشي في - 00:45:29
كان يحميه هذا الدرع. وكلما اراد البخيل ان ينفق ضاقت عليه واراد ان يوسعها فلم تتسع. ليه؟ البخيل البخيل لم يمرن نفسه. هي

مجرد خواطر انه ينفق. لا يتبعها بعمل. خواطر اه والله. انا نفسي - 00:45:49
اصرف ابني مسجد. ثم انتهت الخاطرة. لم يتبعها بعمل. لم يتبعها بانفاق تجد اليد التي تتعود على الانفاق تلقائيا تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها كما اتى في وصف النبي صلى الله عليه وسلم. تعود بسط الكف حتى لو - 00:46:09
انه ثناها لقبض لم تجبه انامله. متعود ينفق حتى لو جه يتني ايده كأن ايده لم تتعود القبض تعودت البسط. فقال ربنا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى حياته هتبقى سهلة فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:46:29
الطعاة صعبة عليه. مش قادر يحفز. مش قادر يتعلم. مش قادر يدعو الى الله. لا يستطيع. لانه لم يجاهد نفسه ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. نفسه هي المستفيدة اولا من هذا الجهاد. اذا ختم الله عز وجل حتى لا تغبن في دينك. ما - 00:46:51
المطلوب منا المطلوب منا ان نجاهد انفسنا. انا سمعت ان في مجلس علم. اروح احضر. اثناء مجلس العلم سمعت لانفزه اسناء التنفيز كان الامر شاق اجاهد. هي ثلاث مراحل. اسمع اطيع - 00:47:10
اجاهد وانفق اسمع اروح اسمع كيف اتحرك في ديني وانا لا اعلم باب العلم قبل العمل قولي والعمل اتعلم الاول اتعلمت الدين اتحرك في التنفيذ اتحركت للتنفيز ابدأ اصبر. ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:47:30
واصوا بالصبر. هي مراحل تريد ان تصل الى الفردوس. تريد الا تغبن في يوم الحسرات في يوم التغابن لابد ان تمر بهذه المراحل. لن يأتيك الايمان ليطرق عليك بابك. لن يأتيك العلم ليطرق عليك بابك. لابد ان - 00:47:55
ان تخرج ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت. لم يقل الله ومن يهاجر الى الله ورسوله. بدأ الخروج من البيت اولا ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. لابد ان تتحرك برغم كل - 00:48:15
ضغوط ايا كان الضغط عليك من المجتمع امن رزق لابد ان تبحث عن دينك انت. تحاسب وحدك يوم القيامة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون لن يضيع شيء مع الله ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم. والله شكور - 00:48:35
اقل شيء تبذله للدين يعطيك الله اضعافه. والله شكور حليم على تقصيرك. كم من مرة سمعت شيئا ولم كم من مرة جاءت امامك الفرصة ولم تنتهزها؟ والله شكور حليم. مع من تتعامل. عالم الغيب والشهادة - 00:48:58
الحكيم. ختمت سورة التغابن بهذا الوصف استحضارك لاوصاف الملك يجعلك تنطلق لتبذل لدين الله. لتحصل ايمانك احبتي في الله اكرر اغلى ما يملك المؤمن هو الايمان. لابد ان يحرص عليه. لابد ان يكون حذرا من المنافقين في تلويث - 00:49:18
ايمانه في تشويه فطرته لابد ان يكون حذرا. ليس كل ما يقال تستمع اليه. ليس كل من يعجبك مظهره وقوله تسمع اليه وان يقولوا تسمع لقولهم. كن حذرا. كيف تستمع الى من يطعن في ائمة الاسلام؟ كيف تستمع الى من يطعن في سنة النبي صلى الله عليه - 00:49:38
وسلم كن حذرا في دنياك. كن حذرا من اصدقائك من زوجتك من اولادك. قلت الحذر لا يعني عدم المعاملة بلطف ربنا وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. ولكن كن حذرا انت. كن حذرا عن من تأخرك لنصرة دين الله عز وجل. انت - 00:49:58
تقولوا امام الله عز وجل فرض الجمعة على الرجال فرضا. حتى يأتوا ليتعلموا دين الله عز وجل ثم يعودوا الى بيوتهم وعلموا ازواجهن ويعلموا ازواجهم ويعلموا اولادهم. حتى ينطلقوا لينشروا الخير. فاذا قضيت الصلاة - 00:50:18
انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله طب واللي احنا سمعناه في الخطبة؟ واذكروا الله كثيرا. كرره على مسامعك على مسامع زوجتك على مع اولادك انشر انت الخير في الناس. لن يستطيع الخطيب ان يسير بين الناس. انت تستطيع ان تفعل ذلك. انشر الخير بالناس تؤجر - 00:50:38
الله عز وجل ان يحفظنا. اسأل الله عز وجل في هذه الساعة المباركة ان يحفظ علينا ايماننا. اللهم احفظ علينا ايماننا من كيد المنافقين ومن فتن الشياطين. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم انا نسألك ان تجيرنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:50:58

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكارين لك شكارين عليك متوكلين اليك اواهين منيبين يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم انصر - 00:51:18
في كل مكان. اللهم انصرهم يوم ان تخلينا عنهم. اللهم انصرهم فلا ناصر لهم الا انت. بفضلك وكرمك وجودك ورحمتك. اللهم واعفو عن تقصيرنا اللهم واعف عن تقصيرنا اللهم واعف عن تقصيرنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:51:39
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:51:59